ذاتها، وجعل الاعتداء عليها أشدَّ جُرْمًا من الاعتداء على الحياة. ومن هنا كانت الفتنة أشد من القتل، وأكبر من القتل؛ وكانت حماية المؤمنين لعقيدتهم شيئًا لا مناص منه، وضرورة تحتِّمُها الكرامة الإنسانية، ويُلزِم بها الوجود الإنسانى نفسهُ.